بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مفيض الجود ومبدع نظام الوجود والصلوة على محمد
افضل الخليقة وآله ينابيع الحكمة وازاهير العصمة ما طلع نجم
ونجم طلع ايها المشعوف باستعلاء السرائر ورؤية المصروف الى
استكشاف الستائر المستطلع طلع بدايع رموز لطف نعمائها
المطلع الى مصادف ودايع كنوز وان خفي مكانها اني مورد لك
في هذه الرسالة لطايف اسرار قد كانت محتجبة وراء استارها
اليك طرائف ثمار لم يكد يفتق الاكمام عن ازاهرها عارض
نكت ضاق سلكها ان تولد يك زواهر جواهر دق سلكها فان وقع
سمعك فيما يقرع او ورد ذ دعك فيما تسمع مما لم يكن لك الف معه فطن
خيرا ولا تنقض فان استقصاء النظر هو الذي يوجب عدولا عن المشهور
وفقني الله تعالى واياك لدرك الحق وثبت اقدامنا على مقامات الصدق
انه هو الجواد الكريم هذا والكلام في هذه الرسالة على قسمين القسم الاول
في تحقيق المحصورات الحملية وهو يحتوي على مقصدين ولواحق

المقصد الاول

وانما قال المقصد الاعلى لان في المنطق مقصد اعلى وهو الحجج وادنى وهو معرفة قول الشارح

المقصد الاول في بيان مفهوم القضية الموجبة لما كان المقصد
الاعلى والمطلب الاسنى في المنطق ان يبحث عن الحجج وحقائقها
وكان البحث عنها متوقفا على معرفة القضايا ودقايقها وجب على المنطقي
ان يبين معانيها ويشرح مبانيها على وجه عام كلي وطريق واضح جلي
وكانت منفعة الشخصيات في العلوم وعود الجزئيات الجزئيات لا كلام
انحصر البحث في المحصورات فلا بد من بيان مفهوماتها والكشف عن
رموزها واشاراتها على ما هو المستعمل في العلوم والمحاورات لا على ان
يصطلح المراد منها فلربما لا يجري الاستعمال على وتيرة الاصطلاح
وليقع البداية بتحقيق المحصورة الكلية الموجبة لشرفها ولتادية
معرفتها الى درك البواقي بالمقايسة ولانها يتضمن امورا ثلثة كل
وج وب والعلم بالمركب موقوف على العلم بالاجزاء فلا بد من تلخيص
مفهوماتها فيترتب الكلام فيها على ثلث ابحاث البحث الاول في تحقيق
معنى الكل معناه كل واحد واحد لا الكلي ولا الكل المجموعي والفرق بينها
ان الكل المجموعي يتشعب الى كل واحد واحد تشعب الشيء الى الاجزاء والكلي
تشعب الى الجزئيات وانه ربما يصدق على كل منهما ما لا يصدق على الاخر

مثلا يصدق على الكلي انه جنس ولا يصدق على كل واحد ولا يصدق على كل واحد انه شخص ولا يصدق وتصدق على الكل المجموعي انه كل ولا يصدق على كل واحد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1